

Distr.: General
30 March 2015
Arabic
Original: English

الجمعية



الدورة الحادية والعشرون
كينغستون، جامايكا
١٣-٢٤ تموز/يوليه ٢٠١٥

طلب للحصول على مركز مراقب وفقا للفقرة ١ (هـ) من المادة ٨٢
من النظام الداخلي للجمعية مقدّم باسم المجلس العالمي للمحيطات
مذكرة من الأمانة

١ - قدّم المجلس العالمي للمحيطات، في ٢٢ كانون الثاني/يناير ٢٠١٥، رسالة إلى الأمين العام للسلطة الدولية لقاع البحار يطلب فيها الحصول على مركز مراقب لدى جمعية السلطة. ويرد نص الرسالة المقدمة من مقدم الطلب ومعلومات إضافية متعلقة به في المرفقين الأول والثاني لهذه المذكرة.

٢ - ووفقا للفقرة ١ (هـ) من المادة ٨٢ من النظام الداخلي للجمعية، يجوز للمنظمات غير الحكومية التي دخل الأمين العام معها في ترتيبات وفقا للفقرة ١ من المادة ١٦٩ من اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار، والمنظمات غير الحكومية الأخرى التي توجه الجمعية دعوة إليها وتكون قد أظهرت اهتماما بالمسائل التي تكون قيد النظر في الجمعية، أن تشارك في الجمعية بصفة مراقب.

٣ - وتنص الفقرتان ٥ و ٦ من المادة نفسها على أنه يجوز للمراقبين المشار إليهم في الفقرة ١ (هـ) من تلك المادة حضور الجلسات العلنية للجمعية والإدلاء، بناء على دعوة من الرئيس ورهنا بموافقة الجمعية، ببيانات شفوية بشأن المسائل التي تدخل في نطاق أنشطتهم، وتنص كذلك على أن توزع الأمانة البيانات الكتابية التي يقدمها المراقبون المشار إليهم في الفقرة ١ (هـ) من تلك المادة ضمن نطاق أنشطتهم وتكون متصلة بأعمال الجمعية، بالكميات واللغات التي تُقدّم بها البيانات.



المرفق الأول

رسالة مؤرخة ٢٢ كانون الثاني/يناير ٢٠١٥ موجهة إلى الأمين العام
للسلطة الدولية لقاع البحار من بول هولشس، رئيس وكبير الموظفين
التنفيذيين في المجلس العالمي للمحيطات

يلتمس المجلس العالمي للمحيطات اعتراف الجمعية به بصفة مراقب لدى السلطة
الدولية لقاع البحار (السلطة) في إطار أحكام الفقرة (١) (هـ) من المادة ٨٢ من النظام
الداخلي للسلطة.

والمجلس العالمي للمحيطات منظمة غير حكومية لا تستهدف الربح أنشئت بوصفها
تحالفا دوليا رائدا لدوائر أعمال متعدد القطاعات في مجال استدامة المحيطات وعلومها
وإدارتها. وتكمن الرؤية التي يعتمدها المجلس العالمي للمحيطات في ما يلي: وجود محيطات
سليمة ومنتجة على الصعيد العالمي واستخدامها وتنميتها وإدارتها على نحو مستدام من
جانب دوائر أعمال تتحلى بالمسؤولية. ورسالة المجلس العالمي للمحيطات هي الجمع بين
دوائر الأعمال المتعددة القطاعات المرتبطة أنشطتها بالمحيطات من أجل التحفيز على تولى
القطاع الخاص العالمي للريادة في ميدان استدامة المحيطات و”مسؤولية الشركات في ما يتعلق
بالمحيطات“ وتعاونه في هذا الميدان.

وبالإضافة إلى شركات من قطاع التعدين في قاع البحار، يشمل أعضاء المجلس
العالمي للمحيطات عددا متزايدا من الشركات من مجموعة كبيرة من قطاعات الأنشطة
المرتبطة بالمحيطات، بما في ذلك النفط والغاز، والتعدين، والتكنولوجيا والبيانات البحرية،
والشحن، وشركات تصنيف السفن، وبناء السفن، والطاقة البحرية المتجددة، ومصائد
الأسماك، والكابلات المغمورة، والشركات المعنية بقانون البحار وغيرها من الشركات العاملة
في مجموعة من القطاعات الأخرى.

ومعادن قاع المحيطات العميقة موارد اقتصادية مهمة للتنمية المستدامة. ولذا
فاستغلال معادن قاع البحار يجب أن يجري في إطار تعدد استخدام الحيز المحيطي وموارده.
والعديد من التحديات والآثار المحتملة التي تواجه قطاع التعدين في قاع البحار تحديات وآثار
شاملة وتراكمية. ويمكن التصدي لتلك التحديات والآثار على نحو أكثر فعالية من خلال
قيادة وتعاون قائمين على تعدد القطاعات، والتعاون على نطاق واسع بين قطاعات الأنشطة
المرتبطة بالمحيطات والمنظمات الحكومية الدولية الرئيسية وغيرها من الجهات المعنية.

وللمجلس العالمي للمحيطات تاريخ في التعاون الناجح مع المنظمات التالية:
(أ) المنظمات/الوكالات الدولية، مثل شعبة شؤون المحيطات وقانون البحار التابعة لمكتب الشؤون القانونية في الأمانة العامة للأمم المتحدة، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، واللجنة الأوقيانوغرافية الحكومية الدولية التابعة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، واتفاقية التنوع البيولوجي، والبنك الدولي، من بين جهات أخرى، و (ب) العديد من دوائر الأعمال والصناعة، مثل المجلس الدولي للتعددين والفلزات، والرابطة الدولية لمنتجي النفط والغاز، والغرفة الدولية للنقل البحري، والغرفة التجارية الدولية، من بين جهات أخرى، و (ج) العديد من المنظمات العلمية وغير الحكومية، مثل المجلس الدولي لاستكشاف البحار، والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة وغيرهما.

ويحفز المجلس العالمي للمحيطات على أن تتولى القطاعات المرتبطة أنشطتها بالمحيطات على الصعيد العالمي القيادة وأن تتعاون على معالجة القضايا الشاملة من أجل دعم تحسين الأعمال التجارية واستمرار سبل الحصول على الموارد والحد من المخاطر. ونؤمن بأن السلطة والدول المزكية وصناعة التعددين في قاع البحار وغيرها من قطاعات الأنشطة المرتبطة بالمحيطات ستستفيد من مشاركة المجلس العالمي للمحيطات بصفته مراقبا رسميا غير حكومي لدى السلطة الدولية لقاع البحار. وبناء على ذلك، نرجو منكم تقديم دعمكم لنا في ما يتعلق بطلب الاعتراف هذا.

(توقيع) بول هولش
رئيس وكبير الموظفين التنفيذيين
المجلس العالمي للمحيطات

المرفق الثاني

طلب الحصول على مركز مراقب لدى السلطة الدولية لقاع البحار

اسم المنظمة

المجلس العالمي للمحيطات

عنوان المكتب

World Ocean Council

3035 Hibiscus Drive, Suite 1

Honolulu, Hawaii 96815

United States of America

اسم وعنوان الممثلين الأساسيين المقترحين

بول هولثس

الرئيس وكبير الموظفين التنفيذيين

المجلس العالمي للمحيطات

البريد الإلكتروني: paul.holthus@oceancouncil.org

أهداف المجلس العالمي للمحيطات ومقصده

الرؤية

وجود محيطات سليمة ومنتجة على الصعيد العالمي واستخدامها واستغلالها وإدارتها على نحو مستدام من جانب دوائر أعمال تتحلى بالمسؤولية.

الرسالة

يجمع المجلس العالمي للمحيطات بين دوائر الأعمال المتعددة القطاعات المرتبطة أنشطتها بالمحيطات من أجل التحفيز على توي القطاع الخاص العالمي للريادة وتعاونه في ميدان استدامة المحيطات و”مسؤولية الشركات في ما يتعلق بالمحيطات“.

الأهداف

- (أ) اتسام دوائر الأعمال المرتبطة أنشطتها بالمحيطات بالحيوية وشمولها لقطاعات متعددة وتوليها الريادة في استدامة المحيطات وإدارتها وعلومها من أجل الاستخدام المسؤول لمناطق المحيطات ومواردها؛
- (ب) الإلمام الجيد من جانب دوائر الأعمال المرتبطة أنشطتها بالمحيطات بالسياسات وعمليات صنع القرار المتصلة بالمحيطات وتعاونها البناء مع الجهات المعنية بالمحيطات؛
- (ج) تعاون قطاعات الأنشطة بشكل شامل وتوليها القيادة في إيجاد حلول عملية وفعالة من حيث التكلفة وقائمة على العلوم للتحديات التي تواجهها البيئة البحرية والاستدامة البحرية؛
- (د) مواصلة تحسين الأداء البيئي لقطاعات الأنشطة المرتبطة بالمحيطات عن طريق أنسب الوسائل، مثلاً أفضل الممارسات ومعايير الأداء والتعاون في مجال البحث؛
- (هـ) إنشاء تحالفات قيادية شاملة لعدة قطاعات للصناعات المرتبطة بالمحيطات في المجالات الإقليمية أو الوطنية أو المحلية ذات الأولوية تُعنى بالاحتياجات ذات الأولوية والفرص المتاحة لإشراك دوائر الأعمال على نحو بناء، مثلاً التخطيط المكاني البحري؛
- (و) تحسين التفاهم فيما بين قطاعات الأنشطة المرتبطة بالمحيطات، وزيادة الحوار على صعيد القطاعات، والتقليل من التراعات المرتبطة باستخدام المحيطات؛
- (ز) تقديم دعم جماعي من قطاعات الأنشطة من أجل تعزيز علوم المحيطات ومشاركتها في ذلك تشجيعاً على الاستدامة وعلى العمليات التجارية المسؤولة؛
- (ح) توعية وسائل الإعلام والجمهور والجهات المعنية بالمحيطات والتواصل معها بشأن الجهود التي تبذلها قطاعات الأنشطة وما تحرز من تقدم في معالجة مسائل البيئة البحرية والاستدامة.

نبذة تاريخية

- ١ - ظهرت خلال العقد الأول من القرن الحادي والعشرين قيمة وضرورة وجود منظمة تضم متعهدين من القطاع يتمتعون بالمسؤولية لأنه أصبح من الواضح بشكل متزايد أن التوفيق بين المصالح التجارية وأهداف الاستدامة هو جزء هام من التوصل إلى نهج دائم وشامل لتناول سلامة المحيطات والقيام بأنشطة اقتصادية مسؤولة فيها. وأبدى العديد من

الشركات المسؤولة اهتماما بتطوير قيادة وتعاون في ما بين قطاعات الأنشطة كوسيلة للتصدي بشكل أفضل للتحديات المشتركة التي تُواجه في ما يتعلق بالمحيطات، ولكن لم يكن ثمة هيكل أو عملية لتنظيم هذا التفاعل. وأصبح إنشاء تحالف لقطاعات الأنشطة المعنية باستدامة المحيطات وعلومها وإدارتها ضرورة وفرصة واضحتين وملحيتين.

٢ - ومنذ عام ٢٠٠٠، شجعت مجموعة من الشركات العاملة في مجال المحيطات والمهتمة بسلامة البيئة البحرية على إنشاء شبكة من خلال المشاركة في الأفرقة التابعة للقطاع الخاص في مؤتمرات متعلقة بالمحيطات ضمت جهات معنية متعددة عقدت في منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو). وما شجع أفرقة النقاش التابعة لقطاعات الأنشطة هو فرصة الاجتماع بزعماء من القطاعات الأخرى يشاطرونهم القلق بشأن إدارة المحيطات، وكانوا يسعون إلى توسيع نطاق سبل التفاعل المتاحة للقطاعات المرتبطة بالمحيطات. وبناء على ذلك، عقدت مرتين اجتماعات المائدة المستديرة لرواد دوائر الأعمال والصناعة في ما يتعلق باستدامة المحيطات (لشبونة في عام ٢٠٠٥ وباريس في عام ٢٠٠٦)، التي شجع فيها مرة أخرى المشاركون من دوائر الأعمال على إيجاد سبل مستمرة للتفاعل بين قطاعات متعددة في ما يتعلق بمسائل المحيطات.

٣ - وبفضل هذا الاهتمام والزرخم اللذين تولدا عن دوائر الأعمال الناشئة المرتبطة أنشطتها بالمحيطات، عقدت حلقة عمل أكبر لجهات قطاعية متعددة في نيويورك في منتصف عام ٢٠٠٨، في مقر الأمم المتحدة. واتفق المشاركون على المضي قدما بإنشاء المجلس العالمي للمحيطات بوصفه تحالفا دوليا متعدد القطاعات لدوائر الأعمال الرائدة في مجال المحيطات يُعنى بـ "مسؤولية الشركات بالمسؤولية في ما يتعلق بالمحيطات". وقد أنشئ المجلس رسميا في أوائل عام ٢٠٠٩ من جانب مجموعة من الشركات الرائدة العاملة في طائفة متنوعة من قطاعات الأنشطة المرتبطة بالمحيطات.

٤ - وفي إطار تطور المجلس منذ مرحلة مبكرة، أنشأ المجلس العالمي للمحيطات مؤتمر القمة المعني بدور المحيطات في التنمية المستدامة للمحيطات بوصفه اجتماعا لم يسبق له مثيل لمختلف دوائر الأعمال المرتبطة بأنشطتها بالمحيطات على الصعيد الدولي بشأن تحديات الاستدامة. وقد عقد مؤتمر القمة المذكور في بلفاست (في عام ٢٠١٠)، وفي واشنطن العاصمة (في عام ٢٠١٣)، وسيُعقد لاحقا في سنغافورة (في أواخر عام ٢٠١٥). ويركز المجلس ومؤتمر القمة المعني بدور المحيطات في التنمية المستدامة للمحيطات وغيره من المناسبات التي يعقدها المجلس على تحليل المشاكل ووضع برنامج عمل المجلس والمضي به قدما من أجل

اتخاذ إجراءات بصورة فعلية وتنفيذها في سياق التصدي للتحديات التي تواجهها قطاعات الأنشطة في ما يتعلق بالمستدامة والاستخدام المسؤول.

٥ - وأنشأ المجلس العالمي للمحيطات أفرقة عاملة شاملة لعدة قطاعات لمعالجة الأولويات الشاملة لقطاعات الأنشطة، مثل الحوكمة/السياسات، والتخطيط المكاني البحري، والأصوات البحرية، والقطب الشمالي، والأنواع البحرية الغازية، والحطام البحري، والآثار التي تلحق بالثدييات البحرية، ومرافق الاستقبال المرفئية، وتكييف الموانئ والبنيات التحتية الساحلية مع ارتفاع منسوب البحر/الظواهر الجوية القصوى، وجمع البيانات المتعلقة بقطاعات الأنشطة المرتبطة بالمحيطات. وتشمل المجالات الجديدة قيد النظر في إطار الأفرقة العاملة موضوع آثار الترسبات والتعكر الناتج عن التخلص من نخالة التعدين في أعماق البحار وعن التعدين في أعماق البحار على النظم الإيكولوجية البحرية.

٦ - ويشمل أعضاء المجلس العالمي للمحيطات عددا متزايدا ومجموعة كبيرة تضم أكثر من ٧٠ شركة رائدة في مجال المحيطات ومنظمة منتسبة إليها. ومبادرة المجلس بإنشاء "دوائر الأعمال المرتبطة أنشطتها بالمحيطات" يتجاوز نطاق أعضاء المجلس ويشمل شبكة متنامية تضم ما يربو على ٣٤ ٠٠٠ جهة من الجهات المعنية بالمحيطات.

مجالات برنامج العمل والأنشطة المضطلع بها في الآونة الأخيرة

٧ - أصبح المجلس العالمي للمحيطات المنتدى والمنبر المعترف بهما على الصعيد العالمي لدوائر الأعمال المرتبطة أنشطتها بالمحيطات من أجل التعاون مع الأمم المتحدة والحكومات وغيرها من الجهات المعنية بالمحيطات.

٨ - وفي هذا الصدد، جرى ما يلي:

(أ) وجهت دعوة إلى المجلس العالمي للمحيطات من مكتب الأمين العام للأمم المتحدة ليكون ضمن خمسة ممثلين يشاركون في فريق الخبراء المعني بالمحيطات التابع له لأغراض مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة؛

(ب) عقد المجلس الاجتماع الوحيد لقطاعات الأنشطة المرتبطة بالمحيطات من أجل تقديم إسهامات دوائر الأعمال المرتبطة أنشطتها بالمحيطات في مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (حزيران/يونيه ٢٠١٢)؛

(ج) كان المجلس الممثل الوحيد لقطاعات الأنشطة المرتبطة بالمحيطات التي وجهت لها الدعوة للمشاركة في المؤتمر المعني بالاستدامة الذي عقده مؤتمر قمة منتدى التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادئ؛

(د) أقام المجلس أول حوار لدوائر الأعمال على الإطلاق بين دوائر الأعمال المرتبطة أنشطتها بالمحيطات والفريق العامل المعني بالتنمية المستدامة التابع لمجلس المنطقة القطبية الشمالية؛

(هـ) كان المجلس الكيان الوحيد من بين دوائر الأعمال المرتبطة أنشطتها بالمحيطات التي قدمت إسهامات بشأن أهداف التنمية المستدامة إلى دورة فريق الأمم المتحدة العامل المفتوح باب العضوية المعني بأهداف التنمية المستدامة في المواضيع المتعلقة بالمحيطات؛

(و) نظم المجلس المنتدى الدولي المتعدد القطاعات لدوائر الأعمال بشأن السياسات والتخطيط في مجال المحيطات، وكان أول منتدى من نوعه على الإطلاق.

٩ - وقد تطور برنامج عمل المجلس العالمي للمحيطات بسرعة في المجالات المبينة أدناه.

سياسات وحوكمة المحيطات

١٠ - يكفل المجلس مشاركة قطاعات الأنشطة بشكل بناء في عمليات وضع سياسات الاستدامة البحرية ذات الأولوية من خلال المشاركة في العمليات الرئيسية لوضع السياسات. ويعمل المجلس على ضمان إبلاغ أعضائه ودوائر الأعمال المرتبطة أنشطتها بالمحيطات عموماً بالتطورات الرئيسية في السياسات العامة التي ستؤثر على مستقبل الأعمال التجارية في المحيطات نتيجة ما يقوم به المجلس من أعمال نشطة في مجال الرصد والإبلاغ والتحليل.

١١ - ففيمما يتعلق بالعمليات ذات الأولوية العليا، يُجري المجلس أعمال الرصد والتحليل والإبلاغ لصالح أعضاء المجلس في ما يتعلق بالعمليات والتطورات الرئيسية في مجال وضع السياسات واتخاذ القرارات المتصلة بالمحيطات ويعمل على ضمان تقديم معلومات متوازنة إلى دوائر الأعمال وأنها تزوّد بالمعلومات وتشارك على نحو بناء، حسب الاقتضاء. ويشمل ذلك جمع ونشر المعلومات وتمثيل قطاعات الأنشطة المسؤولة المرتبطة بالمحيطات في آراءها وجهودها ومعلوماتها. وحتى يومنا هذا، تشمل أولويات السياسات المتعلقة بالمحيطات مفاوضات الأمم المتحدة بشأن التنوع البيولوجي في المناطق الواقعة خارج نطاق الولاية الوطنية، واتفاقية التنوع البيولوجي، وعملية الأمم المتحدة التشارورية المتعلقة بالمحيطات وقانون البحار. ونضيف حالياً إلى تلك الأولويات السلطة الدولية لقاع البحار.

١٢ - ويوفر المجلس العالمي للمحيطات مستوى متزايدا من المعلومات والحضور لأعضائه في العمليات السياسية الرئيسية. فعلى سبيل المثال، كان المجلس هو الهيئة القطاعية المشاركة الوحيدة في كامل اجتماع الأمم المتحدة الرسمي المتعلق بإمكانية تعديل قانون البحار من أجل معالجة مسألة التنوع البيولوجي في المناطق الواقعة خارج نطاق الولاية الوطنية في عامي ٢٠١٣ و ٢٠١٤. ويعمل المجلس على معالجة هذا النقص في مشاركة دوائر الأعمال المرتبطة أنشطتها بالمحيطات وضمان إجراء مناقشة أكثر توازنا ومستنيرة بدرجة أكبر في ما يتعلق بالتطورات التي سيكون لها آثار كبيرة على الموارد المستخرجة من قاع البحار.

١٣ - وفي مثال آخر، فيما يتعلق باتفاقية التنوع البيولوجي، في عام ٢٠١٠، أصدر المجلس استعراضا لعمليات الحوكمة والعمليات السياسية الرئيسية، وتحليلا مفصلا للاتفاقية. وشارك المجلس في مؤتمرات الأطراف في الاتفاقية العاشر والحادي عشر والثاني عشر وفي الاجتماعات التحضيرية. وكان المجلس الكيان الوحيد الذي مثل دوائر الأعمال المرتبطة أنشطتها بالمحيطات في تلك المناقشات المستفيضة المتعلقة بمسائل السياسات البحرية الرئيسية في مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي. وحظيت مشاركة المجلس بترحيب الحكومات وأمانة اتفاقية التنوع البيولوجي وغيرها من الجهات المعنية بوصفها مشاركة ضرورية وقيمة لدوائر الأعمال البحرية.

١٤ - ويزود المجلس دوائر الأعمال المرتبطة أنشطتها بالمحيطات بالمعلومات المتعلقة بالتطورات في مجال سياسات المحيطات وحوكمتها من خلال تنظيم مناسبات رئيسية يشرف عليها. وقد شمل مؤتمر القمة المعني بدور المحيطات في التنمية المستدامة الذي نظمه المجلس في عام ٢٠١٣ جلسة رئيسية عن السياسات المتعلقة بالمحيطات. ويجري حاليا إنشاء فريق عامل معني بالسياسات المتعلقة بالمحيطات. وفي أوائل عام ٢٠١٤، شارك المجلس لوحده من بين القطاعات المرتبطة أنشطتها بالمحيطات في مفاوضات الأمم المتحدة بشأن أهداف التنمية المستدامة. ويربط المجلس أيضا صلة مباشرة بين وكالات الأمم المتحدة والوكالات الحكومية الدولية الرئيسية ودوائر الأعمال المرتبطة أنشطتها بالمحيطات من خلال هذه المناسبات. فعلى سبيل المثال، شارك بصفة متكلم في المناسبات التي عقدها المجلس كل من شعبة شؤون المحيطات وقانون البحار، وأمانة اتفاقية التنوع البيولوجي، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، واللجنة الأوقيانوغرافية الحكومية الدولية التابعة لليونسكو، ومجلس المنطقة القطبية الشمالية، وغيرها من وكالات الأمم المتحدة والهيئات الحكومية الدولية.

التخطيط المكاني البحري/التخطيط في مجال المحيطات

١٥ - يتطور التخطيط المكاني البحري بشكل سريع في العديد من المناطق، ولا سيما في الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وأستراليا ويُقترح حالياً اعتماده للمناطق المحيطية الدولية. والمشاركة في اتخاذ القرارات الفعالة في مجال التخطيط المكاني البحري ضرورة أساسية لدوائر الأعمال المرتبطة أنشطتها بالمحيطات. وأنشأ المجلس فريقاً عاملاً معنياً بالتخطيط المكاني البحري وسيكفل أن تشمل عملية التخطيط مشاركة منهجية وشاملة من جانب طائفة متنوعة من القطاعات المرتبطة أنشطتها بالمحيطات وكذلك استخدام أساليب علمية وتقييمات للمخاطر ذات مصداقية. ومشاركة دوائر الأعمال المرتبطة أنشطتها بالمحيطات على نحو مستنير وبشكل استباقي وبناء ومنسق في التخطيط المكاني البحري أساسي لتحقيق القيمة المتوخاة من أعمالها.

١٦ - في أوروبا، يتتبع المجلس عملية التخطيط المكاني البحري على مستوى السياسة العامة البحرية للاتحاد الأوروبي ويتعامل مع العناصر المعنية التابعة للجماعة الأوروبية، ولا سيما المديرية العامة لمصائد الأسماك والشؤون البحرية. ويركز التخطيط المكاني البحري حالياً على الانتقال إلى المستوى الإقليمي/مستوى حوض البحر، مثلاً في بحر البلطيق وبحر الشمال. وهذا يفرض على دوائر الأعمال المرتبطة أنشطتها بالمحيطات تنظيم نفسها على الصعيد الإقليمي ويتيح لها فرصة للقيام بذلك. وسينظم المجلس حلقات عمل إقليمية بشأن التخطيط المكاني البحري لفائدة دوائر الأعمال المرتبطة أنشطتها بالمحيطات في المناطق التي تحتاج إلى ذلك والتي تبدي فيها الجهات المعنية ما يكفي من الاهتمام. وقد ينشأ عن هذه العملية مجلس لدوائر الأعمال المرتبطة أنشطتها بالمحيطات بوصف ذلك وسيلة مستمرة متاحة للقطاع الخاص للتفاعل بشكل منهجي ومستمر مع بعضه بعضاً في ما يتعلق بالتخطيط البحري والوسائل اللازمة للمشاركة بشكل جماعي في عملية التخطيط المكاني البحري.

١٧ - وفي الولايات المتحدة، أصبح من الملح لقطاعات الأنشطة المرتبطة بالمحيطات تحسين فهمها للتخطيط المكاني البحري ومشاركتها فيه، وذلك يعزى إلى السياسات الوطنية والمجلس الوطني للمحيطات في الولايات المتحدة. ومن بين أمور أخرى، يتطلب هذا وضع وتنفيذ التخطيط المكاني البحري من خلال مجموعة تتألف من تسعة برامج إقليمية (دون إقليمية) للتخطيط. وقد عقدت الحكومة مؤتمراً رئيسياً مشتركاً بين الوكالات في منتصف عام ٢٠١١ للمضي قدماً بمخطتها في مجال التخطيط المكاني البحري. وعقد المجلس العالمي للمحيطات أول منتدى وطني لدوائر الأعمال المرتبطة أنشطتها بالمحيطات بشأن التخطيط المكاني البحري في تموز/يوليه ٢٠١١ حتى يكفل أن قطاعات الأنشطة المرتبطة بالمحيطات

تفهم على أفضل وجه التخطيط المكاني البحري، وأنها على اطلاع كامل على خطط الحكومة، ومن أجل تنمية المشاركة البناءة والمنسقة من جانب دوائر أعمال مستنيرة مرتبطة أنشطتها بالمحيطات في سياق عمله. وفي سياق نشر عملية التخطيط المكاني البحري في الولايات المتحدة على الصعيد الإقليمي، يتصل المجلس بمجموعة القطاعات المرتبطة بالمحيطات العاملة في كل منطقة من أجل تيسير فهم عملية التخطيط التي صدر بها تكليف حديثا والمشاركة فيها. وهذا قد يتطلب تنظيم حلقات عمل إقليمية وربما يؤدي إلى إنشاء مجالس (دون وطنية) إقليمية لدوائر الأعمال المرتبطة بأنشطتها بالمحيطات.

المشاكل البيئية التنفيذية/التقنية التي تواجه القطاعات المرتبطة بالمحيطات

١٨ - هناك طائفة من المشاكل البيئية البحرية التنفيذية والتقنية التي تشكل تحديا للعديد من قطاعات الأنشطة المرتبطة بالمحيطات، ولإيجاد فرص التأزر، وتحقيق وفورات الحجم. ويعزز المجلس التعاون فيما بين الأعضاء من أجل تطوير التعاون الشامل لعدة قطاعات في وضع البرامج العلمية وبرامج البحوث سعيا إلى إيجاد حلول فعالة من حيث التكلفة لتلك التحديات المشتركة. وتشمل المسائل ذات الأولوية: الأصوات البحرية، والحشف الأحيائي/والأنواع البحرية الغازية، واصطدام السفن بالثدييات البحرية، ومرافق الاستقبال المرفئية. وكما ذكر، تشمل المجالات الجديدة قيد النظر في إطار الأفرقة العاملة موضوع آثار الترسبات والتعكر الناتج عن التخلص من نخالة التعدين في أعماق البحار وعن التعدين في أعماق البحار على النظم الإيكولوجية البحرية.

١٩ - ويعمل المجلس مع أعضائه على إنشاء أفرقة عاملة قادرة على وضع أفضل الممارسات في معالجة المشاكل التنفيذية والتقنية التي تواجه البيئة البحرية. وقد تشمل الجهود التي تبذلها الأفرقة العاملة وضع خطة وأولويات دولية موحدة للعلوم والبحوث التطبيقية تتضمن مساهمات من الحكومات والباحثين الأكاديميين. والمجلس يصدد وضع الخطة الدولية، ويجري تحديد أولويات البحوث العلمية والتطبيقية المتعلقة بالمسائل ذات الأولوية. ويقود المجلس قطاعات الأنشطة المرتبطة بالمحيطات نحو إجراء بحوث تعاونية وفعالة وإيجاد حلول لمعالجة المشاكل البيئية البحرية المشتركة ذات الأولوية من خلال الشراكات أو الاتحادات أو "المشاريع المشتركة بين الصناعات" أو "الشراكات بين القطاعين العام والخاص". ومن خلال ذلك، يعمل المجلس على تهيئة السياق المناسب لحلول عملية وفعالة من حيث التكلفة من أجل معالجة المشاكل البيئية البحرية المشتركة ذات الأولوية استنادا إلى أسس علمية سليمة.

الريادة الإقليمية في مجال الأعمال المرتبطة بالمحيطات

٢٠ - يشجع المجلس على إنشاء مجالس إقليمية لدوائر الأعمال المرتبطة بأنشطتها بالمحيطات بهدف إشراك الأعضاء على نحو منسق في المساهمة في عمليات وضع السياسات الإقليمية، والجهود العلمية، وإيجاد حلول للمشاكل التنفيذية والتقنية على الصعيد الإقليمي. ويعمل المجلس مع الأعضاء على استكشاف سبل تعزيز جهود قطاعات متعددة في المناطق الجغرافية ذات الأولوية، مثل منطقة القطب الشمالي، والبحر الأبيض المتوسط، ومنطقة البحر الكاريبي، وغرب أفريقيا.

٢١ - ففي بعض هذه المناطق، ولا سيما منطقة القطب الشمالي، تُبذل جهود مهمة على الصعيد الحكومي والحكومي الدولي ومن المنظمات غير الحكومية لمعالجة الشواغل المتعلقة بالبيئة البحرية. غير أن قطاعات الأنشطة المرتبطة بالمحيطات لا تشارك بشكل منهجي وشامل ومنسق وعلى صعيد القطاعات في العديد من العمليات ذات الصلة بمنطقة القطب الشمالي. وبادر المجلس بتنظيم حلقة العمل المعنية بإنشاء مجلس قيادة دوائر الأعمال في منطقة القطب الشمالي خلال أول "حوار لدوائر الأعمال" على الإطلاق مع الفريق العامل المعني بالتنمية المستدامة التابع لمجلس المنطقة القطبية الشمالية، وقد عقد كلاهما في ريكيافيك، يومي ١٦ و ١٧ أيلول/سبتمبر ٢٠١٢. وفي وقت لاحق، عقد المجلس جلسة جيدة جدا حضرها الكثيرون خلال مؤتمر القمة المعني بدور المحيطات في التنمية المستدامة المعقود في نيسان/أبريل ٢٠١٣، من أجل مواصلة تطوير مجلس قيادة دوائر الأعمال في منطقة القطب الشمالي الذي يشرف المجلس على تنسيقه والفريق العامل التابع للمجلس المعني بمنطقة القطب الشمالي.

٢٢ - ويحفز المجلس أعضائه من الأفرقة العاملة الإقليمية ومجالس دوائر الأعمال الإقليمية بشكل أعم على معالجة مسائل استدامة المحيطات والإشراف عليها والتخلي بالمسؤولية في مباشرة الأعمال المرتبطة بها. ومن خلال ذلك، يكفل المجلس مساهمة القطاع ومشاركته في عمليات إقليمية محددة من أجل كفاءة إدارة شؤون المحيطات على نحو متوازن. وفي ما يتعلق ببعض المناطق، أدت تطورات معينة إلى توليد زخم وإتاحة فرص. فمثلا، في منطقة البحر الأبيض المتوسط هناك اهتمام بتحسين مرافق الاستقبال المرفئية وضرورة تنسيق ذلك من جانب فريق قيادي متعدد القطاعات لدوائر الأعمال. وفي غرب أفريقيا، اتصل برنامج البحار الإقليمية التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ولجنة تيار بنغيلا البحري بالمجلس العالمي للمحيطات في ما يتعلق بإنشاء فريق إقليمي لدوائر الأعمال المرتبطة بأنشطتها بالمحيطات بهدف التعاون مع الحكومات وغيرها من الجهات المعنية بالمحيطات في مناطقها. وفي أستراليا،

الأوساط العلمية المعنية بالمحيطات مهتمة بإشراك قطاعات الأنشطة المرتبطة بالمحيطات في تحسين وتوسيع نطاق عمليات الرصد والنماذج المتعلقة بالمحيطات التي ستفيد دوائر الأعمال والعلوم.

تسخير العلوم في مجال المحيطات/قطاعات الأنشطة الذكية: جمع البيانات وتبادلها من جانب قطاعات الأنشطة

٢٣ - حدد أعضاء المجلس العالمي للمحيطات ضرورةً على المجلس تليتها وفرصة متاحة له في ما يتعلق بوضع وتنسيق برنامج أو "منبر" يرمي إلى توسيع نطاق دور قطاعات الأنشطة في جمع وتبادل البيانات المتعلقة بالمحيطات والغلاف الجوي وتحسين ذلك الدور وتنسيقه. وسيتعلم وسيستفيد برنامج "تسخير العلوم في مجال المحيطات/قطاعات الأنشطة الذكية" من الفرص المتاحة حالياً وسينشئ برنامجاً لإشراك مجموعة من قطاعات الأنشطة في عمليات رصد المحيطات على نطاق كامل جديد، أي مشاركة أساطيل السفن والمنصات البحرية في جمع البيانات على المدى الطويل وبشكل متكامل. والجهود التي تبذلها قطاعات الأنشطة في هذا المجال تحظى بالترحيب والتشجيع من جانب الجهات المعنية بالمحيطات.

٢٤ - وقد سبق للمجلس أن أجرى مناقشات مع عدد من الشركات (في المقام الأول في مجالات النفط/الغاز، والشحن، والتكنولوجيا البحرية، والتأمين) والبرامج الوطنية لرصد المحيطات (مثلاً في الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وأستراليا)، وكلها يؤيد ويشجع هذه المبادرة. واجتمع المجلس عدة مرات برئاسة اللجنة الأوقيانوغرافية الحكومية الدولية التابعة لليونسكو التي تتعاون مع المجلس بهدف إشراك القطاع الخاص في هذا المجال من مجالات الاهتمام المشترك. وتتيح برامج اللجنة الأوقيانوغرافية الحكومية الدولية فرصة للتعاون الدولي وإعداد بيانات متفق عليها عالمياً بشأن القضايا التي تهم قطاعات الأنشطة المرتبطة بالمحيطات والروابط القائمة مع البرامج الحكومية الوطنية لعلوم المحيطات.

٢٥ - وتتولى المنظمة العالمية للأرصاد الجوية تنسيق النظم البحرية لمراقبة الغلاف الجوي. وتتعاون اللجنة الأوقيانوغرافية الحكومية الدولية والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية في اللجنة المشتركة المعنية بالأرصاد الجوية البحرية، التي لديها برنامج يهدف إلى تطوير وتنسيق برنامج "سفن الفرص". ويشارك المجلس في الاجتماع الذي يعقده كل سنتين فريق عمليات الرصد التي تجري من السفن التابع للجنة المشتركة المعنية بالأرصاد الجوية البحرية من أجل ضمان التنسيق بنشاط مع اللجنة الأوقيانوغرافية الحكومية الدولية والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية وبناء علاقات مع الوكالات الوطنية والدولية الرئيسية والأفراد في الأوساط المعنية برصد المحيطات. واستضافت اللجنة الأوقيانوغرافية الحكومية الدولية التابعة لليونسكو حلقة عمل

أولية لبرنامج "تسخير العلوم في مجال المحيطات/قطاعات الأنشطة الذكية" (في باريس، يومي ١٢ و ١٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١) للشروع في تصميم الهيكل والعملية اللازمين لرسم خريطة طريق المستقبل.

٢٦ - وشمل مؤتمر القمة المعني بدور المحيطات في التنمية المستدامة الذي نظمه المجلس في عام ٢٠١٣ جلسة رئيسية بشأن "تسخير العلوم في مجال المحيطات/قطاعات الأنشطة الذكية". ونظم المجلس حلقة عمل بشأن "سفن الصيد الذكية" في أواخر عام ٢٠١٣ في المؤتمر العالمي للأغذية البحرية (سانت جونز، كندا، من ٢٨ أيلول/سبتمبر إلى ٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣). وفي عام ٢٠١٤، نظم المجلس حلقة عمل لقطاعات الأنشطة بشأن جمع بيانات منطقة القطب الشمالي، في إطار منتدى النقل البحري في القطب الشمالي (هلسنكي، من ٨ إلى ١٠ نيسان/أبريل)، وكانت أول حلقة من نوعها على الإطلاق.

٢٧ - ومن خلال برنامج "تسخير العلوم في مجال المحيطات/قطاعات الأنشطة الذكية" والفريق العامل المعني به، يسهم المجلس في زيادة الفهم والمشاركة في جمع البيانات من أجل تحسين المعارف المتعلقة بالمحيطات والغلاف الجوي. ويعمل المجلس على إدراج بيانات قطاع الأنشطة في قواعد البيانات الحكومية والعلمية المتعلقة بالمحيطات. ويسعى البرنامج إلى إحداث تحسن كبير في فهم المحيطات، بما يفضي إلى بيئة عمل بحرية أكثر قابلية للتنبؤ بها من أجل استخدام المحيطات على نحو مأمون ومسؤول.

بيان وصفي لمدى ارتباط مقاصد المجلس العالمي للمحيطات بمقاصد السلطة الدولية لقاع البحار، ولا سيما ما يمكن تقديمه من إسهام في تطور السلطة

٢٨ - يتسق بشكل قوي تركيز المجلس العالمي للمحيطات على القيادة والتعاون المتعدد القطاعات على الصعيد الدولي في تناول استدامة المحيطات وعلومها وإدارتها مع ولاية السلطة في كفاءة استخدام معادن قاع البحار بعناية ومسؤولية. والمجالات البرنامجية للمجلس المتعلقة بحوكمة المحيطات، والتخطيط البحري/المحيطي، ومشاكل الإدارة البيئية التقنية والتنفيذية، ودور قطاع الأنشطة في جمع وتبادل البيانات، تساهم كلها في رسالة السلطة وجهودها الرامية إلى تعزيز فهم المناطق البحرية التي تُستغل في أنشطة القطاع وفي تخطيط وإدارة تلك المناطق.

٢٩ - ويتفاعل المجلس مع السلطة في المقام الأول في ما يتعلق بالتقييم البيئي والإدارة البيئية، ولا سيما في ما يتعلق بوضع الإطار التنظيمي للاستغلال ووضع قواعد وأنظمة وإجراءات لمنع الإضرار بالبيئة البحرية من جراء الأنشطة التي تجري في المنطقة. وبذل المجلس بالفعل

جهودا ترمي إلى المساهمة في تطور السلطة؛ ففي نيسان/أبريل ٢٠١٤، وزع نشرة إخبارية تلتزم إسهامات قطاع الأنشطة المرتبطة بالمحيطات في دراسة استقصائية لآراء الجهات المعنية أهدتها السلطة الدولية لقطاع البحار. وأرسل الإعلان إلى شبكة المجلس التي تضم قائمة عنوانين بريدية إلكترونية تتألف من ٣٤ ٠٠٠ من الجهات المعنية، لإبلاغها بالدراسة الاستقصائية وتشجيع الممثلين المعنيين والمهتمين من قطاع الأنشطة المرتبطة بالمحيطات على تقديم تعليقاتهم.

٣٠ - وبناء على هذا الالتزام والجهود، يمكن للمجلس أن يُشرك مختلف دوائر الأعمال المرتبطة أنشطتها بالمحيطات في العمل مع السلطة وأن يساعد الدول على فهم النظم الإيكولوجية في قاع المحيطات وأن يضع مبادئ الحوكمة الرشيدة وأفضل الممارسات التي يحتاج إليها قطاع التعدين في أعماق البحار.

٣١ - والمجلس في موقع فريد يمكنه من المساعدة في كفاءة مساهمة مجموعة من قطاعات الأنشطة المرتبطة بالمحيطات (مثل النفط والغاز ومصائد الأسماك والكابلات البحرية) التي لديها معلومات وبيانات وخبرات وأفضل ممارسات متعلقة بمجالات الاهتمام الحيوية لدى السلطة، بما في ذلك:

- (أ) استعادة البيئة البحرية وإصلاحها؛
- (ب) التقييمات البيئية البحرية وخطط الإدارة البيئية؛
- (ج) استراتيجيات الاستجابة الرامية إلى حفظ واستعادة أداء التنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية؛
- (د) فهم وظائف النظام الإيكولوجي والتنوع البيولوجي التي ينبغي المحافظة عليها على الصعيدين الإقليمي والمحلي؛
- (هـ) تدابير وإجراءات الاستجابة في حالات الطوارئ؛
- (و) تعريف "الضرر الجسيم" و "النظم الإيكولوجية البحرية الهشة" في ما يتعلق بحماية البيئة البحرية؛
- (ز) تعزيز وتشجيع استخدام أفضل الممارسات، بما في ذلك أوجه التقدم التكنولوجي في مجال البحث العلمي، من أجل حماية البيئة أثناء العمليات؛
- (ح) رصد العمليات، والامتثال، والظروف البيئية، والنظم الإيكولوجية البحرية؛
- (ط) تحديد أفضل الممارسات البيئية والإدارة التكيفية ووضع إجراءات لها؛

(ي) وضع نهج لإدارة المخاطر يمكن تكييفها مع استغلال المعادن في قاع البحار العميقة.

الهيكلة

٣٢ - توجه الدعوة إلى الشركات العاملة في القطاعات المرتبطة بالمحيطات المتزامنة بالريادة في "مسؤولية الشركات في ما يتعلق بالمحيطات" من أجل تمييز نفسها عن طريق الانضمام إلى عضوية المجلس العالمي للمحيطات. وعلى المرشحين لعضوية المجلس الإعلان عن تأييدهم لرؤية المجلس ورسالته، وعن عزمهم على المشاركة بنشاط في برنامج عمل المجلس. وعضوية المجلس مفتوحة أيضا أمام رابطات قطاعات الأنشطة المعنية والمنظمات المنتسبة إليها، أي المؤسسات البحثية والأكاديمية والعلمية التي تعمل مع قطاعات الأنشطة المرتبطة بالمحيطات.

٣٣ - ويدير المجلس مجلس إدارة يمثل مختلف دوائر الأعمال المرتبطة بأنشطتها بالمحيطات. ويجري اختيار مجلس الإدارة من بين أعضاء المجلس العالمي للمحيطات وهو مصمم كي يشمل ما يلي:

(أ) مزيج مختلف من قطاعات الأنشطة؛

(ب) تمثيل جغرافي متنوع؛

(ج) ممثلون للشركات الأعضاء (وليس أعضاء من الرابطات أو أعضاء منتسبين)؛

(د) أعضاء المجلس الأكثر نشاطا في المنظمة؛

(هـ) الأعضاء من الشركات التي مرت على عضويتها سنة تقويمية كاملة على أقل تقدير؛ وفترة العضوية في مجلس إدارة المجلس العالمي للمحيطات ثلاث سنوات، ويمكن لأعضاء المجلس الترشح لفترةين متتاليتين.

٣٤ - وتتألف اللجنة التنفيذية لمجلس إدارة المجلس العالمي للمحيطات من أعضاء مكتب المجلس، أي الرئيس وأمين الخزانة والأمين. وينتخب أعضاء مكتب مجلس الإدارة من جانب مجلس الإدارة بكامل هيئته لولاية مدتها سنتان. ويعمل مجلس إدارة المجلس العالمي للمحيطات على أساس توافق الآراء في اتخاذ القرارات.

٣٥ - وتعد لجنة البرامج عمل المجلس وتتولى تحديثه وتقديمه إلى مجلس الإدارة لاستعراضه والموافقة عليه. وتنشئ لجنة البرامج، حسب الحاجة والاقتضاء، أفرقة عاملة تتولى إعداد وتنفيذ عناصر محددة من برنامج العمل. وتعمل الأفرقة العاملة في إطار اختصاصات

متفق عليها وتقدم بانتظام تقارير إلى لجنة البرامج التي تقدم بدورها تقارير منتظمة إلى مجلس الإدارة بشأن الأداء العام على ضوء برنامج عمل المجلس المتفق عليه.

الشركات والمنظمات الأعضاء في المجلس العالمي للمحيطات

٣٦ - حتى كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤، كان أعضاء المجلس العالمي للمحيطات هم:

Liquid Robotics	3 W Marine Pty Ltd
Lloyd Register	A.P. Moller-Maersk A/S
Louisbourg Seafoods	Almi Tankers S.A.
M3 Marine (Offshore Brokers) Pte Ltd	Arcadis
MF Shipping Group	Arctia Shipping
.Marine Acoustics, Inc	Arctic Fibre
المعهد البحري لجامعة ميموريال	ASL Environmental Sciences
Mitsubishi heavy Industries	Baird Publications
.Nautilus Minerals, Inc	معهد باتل التذكاري
Noise Control Engineering	BigBlueStuff
رابطة أمريكا الشمالية لحماية البيئة البحرية	Birds Eye - Iglo
Ocean Networks Canada	Blank Rome
Ocean Nourishment	BP
Ordendorff Carriers GmbH & Co. KG	جامعة كيب بريتون
OLRAC SPS	Cape Cod Commercial Fishermen's Alliance
PanGeo Subsea	Caris USA Inc.
(Planet OS (formerly Marinexplore	مركز الاقتصاد الأزرق، معهد مونتريري للدراسات الدولية
Resolute Marine Energy	China Navigation Company/Swire Pacific Offshore
RightShip	Circumpolar Solutions
Rio Tinto	ClassNK
Royal Greenland A/S	مجلس تنمية المناطق الساحلية في الهند
Sanford Limited	CSA Ocean Sciences Inc.
(Scottish Marine Institute (SAMS	Det Norske Veritas (DNV-GI)
Shell	ESRI
Shipping Forum Ltd	ExxonMobil
(Southall Environmental Associates (SEA	FOB
SubCtech	Global Trust Certification

Tai Chong Cheang (TCC) Steamship Co. HK	Guangxi Panshibao Co., Ltd
Technip	Inc ،Heidmar
TierraMar Consulting	Heerema Marine Contractors Nederland SE
TOTAL	Holman Fenwick Willan LLP
Total Marine Solutions	IHC Mining
Twin Dolphins	International Chamber of Shipping (ICS)
University of Texas Marine Science In	الاتحاد الدولي لأصحاب الناقلات المعني بمكافحة التلوث
.Winward Ltd	JASCO Applied Sciences
Zodiac Marine	Keppel Offshore and Marine
	L-3 Mari Pro Inc

الأعضاء الحاليون لمجلس إدارة المجلس العالمي للمحيطات

٣٧ - حتى كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤، كان أعضاء مجلس إدارة المجلس العالمي للمحيطات هم:

الانتماء	أعضاء مجلس الإدارة
ExxonMobil	غاري إسكسن (الرئيس)
PlanetOS	رايتر ستير نفيلد (أمين الخزانة)
Holman Fenwick Willan	جوناثان ويب (الأمين)
Rio Tinto	بيتر غلازبروك
Baird Publication	نيل بيرد
Tai Chong Cheang (TCC) Steamship Co.	فيناي باتوردن
Golder Associates	هانز كريستيان كراروب
Louisbourg Seafoods	لوري كينيدي
Royal Greenland A/S	ميكايل ثنغوس
الرئيس/كبير الموظفين التنفيذيين	بول هولش